@ 342 @ ورزق ولدين عبد الحي هذا ومحمداً وسيأتي ذكره وهو أخو جدي لأبيه وأم عبد الحي أخته لأمه وهي بنت الشيخ الإمام عبد الصمد بن إبراهيم بن عبد الصمد العكاري المتوفى سنة ثمان وثمانين وتسعمائة وجده عبد الصمد مفتي الحنفية بدمشق ورئيس علمائها كان وكان اسمها بعديعة الزمان وكانت من العلم والمعرفة ونظم الشعر في محل سام اشتغلت الكثير على جدي القاضي محب الدين وأخذت عنه الفقه والعربية وقرأ عليها ابنها عبد الحي هذا وأخوه ثم لزم عبد الحي الاشتغال فقرأ على علماء عصره منهم العماد المفتي والشيخ عبد اللطيف الجالقي ونبل ثم مات أبوه في سنة سبع وعشرين وألف فيما أحسب ونفدت أمواله في مدة يسيرة فضمه وأخاه جدي محب الله إليه وأمدهما بإمداداته الدارة وميزهما على أقرانهما فبلغا رفعة وشأناً عظيماً واستبد عبد الحي بتولية نيابات المحاكم بدمشق فولى الميدان والعونية ودرس بمدرسة دار الحديث الأشرفية بدمشق ثم ورد إلى دمشق قاض للحاج فاتحد به وألفه وفوض إليه أمر نيابته في الطريق فصحبه فمات في الطريق بمنزلة عسفان وكان ذلك في سنة ثلاث وسبعين وألف .

عبد الحي بن فيض الله بن أحمد المعروف بابن القاف القسطنطيني المولد والمنشأ المتخلص بفائضي شاعر الروم وظريفها كان فريد دهره أدباً وفضلاً وكرماً ومجداً وبلاغة وبراعة ولطافة وظرافة وديوان شعره مشهور سائر بين الحسن والجودة والجزالة والعذوبة ومعه رواء الطبع وشيمة الظرف وهو من بيت بالروم لهم الصدارة والتقدم وأبوه فيض الله سيأتي ذكره إن شاء الله تعالى ونشأ هو ودأب في التحصيل حتى برع وسما قدره من حين شبيبته وكان كبار العلماء والأدباء يميزونه ويأنسون به وكان بينه بين نفعي الشاعر المشهور وقائع وحروب كثيرة وهجاه نفعي بأهاج مفرطة في المذمة مذكورة في كتابه سهام القضاء وقد درس بمدارس متعددة وولي قضاء سلانيك في سنة ست وعشرين وألف ووافق تاريخ توليته له نفسه قضاء عبد الحي وعزل عنها فأقام معزولاً إلى أن مات ولم ينل غيرها وكانت وفاته في حدود سنة اثنتين وثلاثين وألف بقسطنطينية .

عبد الحي بن محمود الحلبي الأصل الحمصي المولد الدمشق الدار الحنفي الصوفي كان من أجلاء الفضلاء طويل الباع في المعارف وانتفع به خلق بالقراءة عليه ذكره النجم الغزي وقال في ترجمته كان في مبدأ أمره من فقراء الشيخ أبي الوفاء بن الشيخ